

مركز الأحداث النشطة



تقرير الأحداث النشطة

ساحات التأثير

تاريخ الإصدار 08 آب / أغسطس 2026

التغطية 07 آب / أغسطس 2026، 00:00 - 24:00

المنصوري تكشف جوهر المرحلة: إسرائيل تختبر حدود حركة الجيش وتمنع اكتمال العودة

173 واقعة في 7 آب؛ روما تتقدم في هندسة الرقابة لا في الانسحاب، وواشنطن

تنتقل من الوساطة إلى إدارة التحقق.

تكشف وقائع 7 آب / أغسطس انتقال الساحة من «إدارة حرب تحت سقف تفاوضي» إلى صراع على حق الحركة والعودة والرقابة. سجل المصدر 173 واقعة: 127 تخليقاً وخرقاً جويًا، 25 قصفًا مدفعيًا، 9 عمليات نفس، وبقية الوقائع إسقاط متفجرات وتمشيط وإحراق وتحرك بري. وبلغ الفعل الناري أو التفجيري أو البري 46 واقعة، أي 26.6%. ورغم ارتفاع الرصد عن التقرير السابق، لا يجوز تحويل الفارق إلى معدل تصعيد يومي لأن نافذتي القطع غير متطابقتين.

بقي مركز الثقل في النبطية والجنوب، لكن التحول الأهم ظهر في المنصوري. استهداف جرافة للجيش اللبناني وإصابة عسكري أثناء فتح الطريق، بالتوازي مع تقارير إسرائيلية عن منع عودة السكان إلى ما تسميه إسرائيل «الخط الأصفر»، ينقل المواجهة من مراقبة حزب الله إلى اختبار حرية حركة الدولة نفسها. ولأن بعض الوقائع متعددة المواقع، تُقرأ الأرقام الجغرافية كمؤشر اتجاه لا كمجاميع قابلة للجمع.

سياسيًا، تقدمت روما في هندسة الرقابة أكثر من الانسحاب. ظهرت لائحة مختصرة لدول يمكن أن تتولى التحقق، مع دور أميركي في اختيار دولة أو أكثر، فيما لم يحصل اتفاق على المنطقة التالية رغم طرح بنت جبيل والخيّام. بعدا تحدثت عن تقدم في الحدود والأسرى، لكن الاختبار التنفيذي بقي غائبًا: لا أرض جديدة أُخليت. هذه الفجوة بين تصميم الآلية وتغيير الواقع الميداني هي العقدة الأهم.

في ملف المقاومة، ضعفت قيمة مجدل زون كدليل قاطع بعد تقدير إسرائيلي بأن العبوة قد تكون مزروعة قبل وقف النار، بينما ظهرت رواية «كان» عن مسيرة متفجرة في علي الطاهر من دون إصابات أو تبني لبناني. إنسانيًا، لا يقدم المصدر رقمًا أحدث لإجمالي النازحين، لكنه يبقى 753,024 عائدًا و 29,729 شخصًا في 273 مركز إيواء. ومع استهداف منشأة مياه وعرقلة الحركة، تصبح العودة مؤشراً سيادياً وأمنيًا لا إنسانياً فقط.

المصدر	الملاحظة	الدلالة
الرصد	173 واقعة؛ 127 جوية	واقعة مباشرة 46
مركز الثقل	النبطية والجنوب	رصد كثيف ونار جنوباً
نقطة التحول	المنصوري؛ إصابة عسكري	اختبار حركة الجيش والعودة
روما	لائحة تحقق بلا انسحاب جديد	الرقابة تتقدم على الأرض

ثانيًا: المجرىات الميدانية في لبنان

لا تُقرأ الوقائع الـ 173 كخروقات متساوية. ثلاثة أرباع الحركة تقريبًا كانت مراقبة جوية، لكن 46 واقعة دخلت في نطاق النار أو النصف أو الفعل البري. هذا ليس انتقالًا إلى حملة واسعة، بل إلى ضغط محسوب يحتفظ بالاستطلاع كطبقة ثابتة ويضيف النار عندما يريد فرض كلفة أو منع حركة. مقارنة باليوم السابق، بقيت الجغرافيا نفسها تقريبًا تحت الرقابة، لكن أدوات النصف والاحتكاك مع الجيش والسكان صارت أكثر وضوحًا.

قوس النبطية الفوقا-كفر تبنيث-علي الطاهر-ميفدون-زوطر بقي مركز الصورة الاستخبارية. في علي الطاهر تكرر القصف ليلاً وفجرًا بالتوازي مع التحليق وإلقاء جسم متفجر. الوظيفة الأرجح ليست تدمير نقطة واحدة، بل إبقاء الحركة مكشوفة ومكلفة ومنع تحول المحور إلى مساحة

مستقرة. أما أرقام المحافظات والأفضية في المصدر فتتداخل بسبب الوقائع متعددة المواقع، لذا تدل على كثافة الارتباط الجغرافي لا على توزيع حصري.

المنصوري هي نقطة التحول النوعي. بدأ الضغط بمدفعية وقنابل صوتية، ثم استهدفت جرافة للجيش اللبناني، واستمر بقنابل حارقة وقصف بمسيّرة وتمشيط. عندما تصبح آلية للجيش هدفًا أثناء فتح الطريق، تتحول المسألة إلى اختبار مباشر لحدود عمل المؤسسة العسكرية. وتزداد الدلالة مع ما نقله Ynet عن منع عودة السكان إلى «الخط الأصفر»: النار هنا تخدم إدارة الأرض والعودة، لا مجرد الرد على حادث أمني. في حدثا ظهر الفعل البري بوضوح: تفجير، تقدم ميركافا، قصف وتمشيط مع حركة آليات. وتوزع النصف على حولا وطلوسة والطيبة وكونين ووادي الحجير، فيما ورد إحراق منشأة مياه قرب شقرا. هذا الحزام من الهدم والنار يرفع كلفة السكن والعودة ويبقي القرى الأممية قابلة للضبط بالقوة. في المقابل، بقيت الضاحية وبيروت والبقيع ضمن «حرب العين»: مسح واسع من دون قرينة كافية على ضربة وشيكة.

النوع	المعطى الكمي	النطاق/الأفعال	أبرز المواقع	القراءة
مراقبة جوية	127 واقعة	تحليق واستطلاع وخرق	النبطية؛ الضاحية؛ البقيع	طبقة استخباراتية ثابتة
قصف مدفعي	25 واقعة	ضغط ناري متكرر	علي الطاهر؛ المنصوري	منع الاستقرار والحركة
نصف وتفجير	9 عمليات	هدم ميداني	حولا؛ الطيبة؛ وادي الحجير	إبقاء الحزام هشا
مسيّرات نارية	5 وقائع	إسقاطات + قصف 4 مباشر	علي الطاهر؛ الجنوب	ربط الرصد بالاستهداف
بري/نار مباشرة	7 وقائع	رشاشات؛ إحراق؛ مدرعات	حدثا؛ شقرا؛ شبع	قدرة تدخل قريبة

المجريات الميدانية: المقاومة والرواية الإسرائيلية

عمليات المقاومة: لم يصدر خلال النافذة بيان لحزب الله يتبنى عملية جديدة. في مجدل زون تراجعت قوة الاتهام بعد تقدير بأن المبنى قد يكون مفخخًا قبل وقف النار. في المقابل، قالت «كان» إن حزب الله أطلق مسيّرة متفجرة نحو قوة إسرائيلية في علي الطاهر من دون إصابات، وإن الجيش لم يعلنها عند وقوعها. هذه رواية إسرائيلية لم يقابلها تبني من الحزب، لذلك لا تُعامل كمسؤولية مثبتة.

إدارة المعلومة أصبحت جزءًا من المشهد. الجيش أعلن خرقًا في مجدل زون قبل حسم التحقيق ثم خفف الجزم، وبعدها ظهر ادعاء المسيّرة الذي حُجب عن الجمهور. لا يثبت ذلك قرارًا سياسيًا محددًا، لكنه يتسق مع وجود حسابات تفاوض وتصعيد في توقيت النشر. وفي المقابل، استمرار غياب التبني من حزب الله يقي نسبة المسؤولية مفتوحة ويمنع تحويل كل حادث إلى معادلة رد معلنة.

الرواية العسكرية الإسرائيلية تكشف هدفًا أوسع من «الرد على الخروقات». Ynet ربط الضغط على المنصوري بمنع عودة المدنيين وتثبيت الوجود داخل الحزام الأمني، فيما ظهرت دعوات عسكرية للبقاء إلى أن يبدأ مسار فعلي لنزع سلاح حزب الله. لذلك تحاول إسرائيل تحويل السيطرة النارية إلى ضمانة طويلة الأمد: مراقبة، منع عودة غير مضبوطة، تحقق من عمل الجيش، واحتفاظ بقدرة التدخل بعد أي انسحاب جزئي.

سلوك حزب الله الظاهر لا يشير إلى عودة معلنة إلى الحرب المفتوحة، لكنه لا يقدم قبولاً بنزع السلاح تحت النار. وإذا صحت رواية مسيرة علي الطاهر فقد تعكس ضغطاً محدوداً غير معلن، لكن المصدر لا يكفي لبناء عقيدة عملية عليها. الثابت أن إسرائيل تملك المبادرة النارية، فيما يبقى السلاح غير محسوم سياسياً، وهذا يمنع تحويل التفوق الميداني إلى نهاية نهائية للصراع.

النطاق	المؤشر	أبرز المواقع/الملف	القراءة
مجدل زون	تفخيخ سابق محتمل	تداعيات 5 آب	لا حسم لخرق جديد
مسيرة علي الطاهر	ادعاء «كان» «بلا» تبني	قوة إسرائيلية	أحدث لكن أحادي المصدر
تبني حزب الله	لا جديد علناً	نافذة 7 آب	غموض في المسؤولية
الرواية الإسرائيلية	التحقق ومنع العودة	المنصوري وروما	إدارة أرض لا رد فقط

ثالثاً: المجريات السياسية والإنسانية في لبنان

لبنانيًا، حاولت بعدا تثبيت رواية نجاح الجولة عبر الحديث عن تقدم في الحدود والأسرى، لكن المضمون التنفيذي أكثر تحفظًا: تقدم في آلية التحقق، لا اتفاق على منطقة انسحاب جديدة. سليمان فرنجية قدم اعتراضًا وسطياً؛ لا يرفض حصريّة السلاح كغاية، لكنه يرفض فرضها بلا تفاهم وضمانات وانسحاب، ويحذر من جر الجيش إلى احتكاك مع حزب الله. هكذا يتحول النقاش من مبدأ الحصريّة إلى توقيتها وتسلسلها. أما تسريب عرض السلاح الثقيل واختيار قائد الجيش فبقي غير مثبت، لذلك لا يدخل في الخلاصات.

إسرائيليًا وأميريكيًا، انتقل الخلاف إلى من يملك مفتاح المرحلة التالية. إسرائيل قبلت مبدأ جهة ثالثة للتحقق، لكنها لم توافق على بنت جيبيل أو الخيام، فيما تفيد المادة بأن واشنطن ستختار دولة أو أكثر من اللائحة المختصرة. بهذا تنتقل الولايات المتحدة من الوساطة إلى جزء من بنية التنفيذ والحكم على النتائج. وإعادة تداول مشروع العقوبات والدعم تكمل الصورة، لكنها ليست تشريعًا جديدًا في 7 آب؛ دلالتها ربط دعم الدولة والجيش بتقدم ملف السلاح والإصلاح.

إقليميًا ودوليًا، بقيت إيران عاملًا في حسابات حزب الله والمسار الأميركي الأوسع من دون موقف لبناني إيراني جديد. تركيا حضرت عبر ما كشفه عون عن طلب مساعدتها في الطاقة واليونيفيل، لا عبر حدث جديد في 7 آب. أما السعودية فظهرت من خلال قراءة فرنجية لدورها المحتمل، لا بيان سعودي. أوروبيًا، انتقل النقاش إلى جهة التحقق وإمكان وضعها تحت مظلة أممية؛ إيطاليا مضيف عملي، لكن الصيغة النهائية لم تُحسم.

إنسانيًا، لا يقدم المصدر تحديثًا أحدث لإجمالي النازحين، لذلك لا يصح اختراع رقم جديد. المعطيات المثبتة تبقي 753,024 شخصًا بدأوا العودة و29,729 شخصًا في 273 مركز إيواء، مع حصيلة 4,333 شهيدًا و12,250 جريحًا. الأهم أن العودة دخلت دائرة الصراع: استهداف جرافة الجيش في المنصوري والضغط على السكان وإحراق منشأة مياه تعني أن تثبيت العودة يقاس بحماية الحركة والخدمات، لا بفتح الطريق وحده.

الصحة والتعليم والغذاء مؤشرات أكثر ثباتًا من رقم النزوح وحده. يورد المصدر 202 اعتداء على الرعاية الصحية، و16 ألف حامل بين النازحات والعائدات مع نحو 1,800 ولادة شهريًا، و253 طفلًا قتيلاً و1,063 جريحًا وأكثر من 770 ألف طفل تحت ضغط نفسي. كما تضررت 340 مدرسة، ويواجه 100 ألف طفل خطر اضطراب التعليم، فيما يبقى 1.24 مليون شخص في IPC3 أو أسوأ. ومع تمويل عند 42.2%، تبقى العودة غير المخدمومة قابلة للانتكاس.

المؤشر الإنساني	القيمة	آخر تحديث/ملاحظة
الخسائر البشرية	4,333 شهيدًا؛ 12,250 جريحًا	آخر حصيلة واردة في المصدر
العودة والإيواء	753,024 عائداً؛ 29,729 في 273 مركزاً	لا رقم أحدث لإجمالي النزوح
الصحة	202 اعتداء؛ 16 ألف حامل	نحو 1,800 ولادة شهريًا
التعليم والغذاء	340 مدرسة؛ 1.24 مليون	ألف طفل مهددون تعليميًا 100
التمويل	42.2%	آخر نسبة واردة؛ 9 تموز

رابعًا: خلاصات ونتائج

- 173 واقعة، منها 127 جوية؛ الرصد هو الأداة الأولى، لكن 46 واقعة مباشرة تؤكد أن النار والنسف جزء ثابت من إدارة الميدان.
- المنصوري هي التحول الأهم: استهداف آلية للجيش بالتوازي مع منع عودة السكان يكشف اختبارًا لسيادة الدولة وحرية الحركة، لا لقدرة حزب الله وحده.
- روما تقدمت في هندسة الرقابة أكثر من الانسحاب؛ لائحة مراقبين ودور أميركي في الاختيار، مقابل غياب اتفاق على بنت جيبيل أو الخيام.

- مجدل زون لم يعد دليلاً حاسماً على عملية جديدة، وادعاء مسيرة علي الطاهر أحدث لكنه غير متبني وغير مثبت مستقلاً؛ نسبة المسؤولية تبقى مفتوحة.
- الخلاف الداخلي انتقل إلى ترتيب حصرية السلاح وضماناتها: الانسحاب يقوي منطق الدولة، واستمرار الاحتلال أو ضرب الجيش يقوي حجة حزب الله.
- إنسانياً، معيار النجاح هو أمن العودة وخدماتها: الماء والطريق والمدرسة والصحة وحرية حركة الجيش والسكان، لا رقم العائدين وحده.

خامساً: تقدير موقف

تشير وقائع 7 آب إلى استراتيجية إسرائيلية تقوم على «سيطرة قابلة للاستمرار» بأقل كلفة: مراقبة دائمة، نار انتقائية، نسف للحزام الأممي، وضغط على عودة السكان وحركة الجيش، بالتوازي مع تفاوض يجعل التحقق شرطاً للانسحاب. الهدف الأرجح ليس الاحتفاظ بكل نقطة إلى أجل غير محدد، بل منع الانسحاب من أن يسحب من إسرائيل القدرة على التأثير في ما يجري بعدها. ولهذا فإن المنصوري أهم من حادثة ميدانية؛ إذا مُنع الجيش والسكان من تثبيت حضورهم، تبقى وظيفة الاحتلال قائمة حتى مع خفض شكله المباشر.

المتغير الحاسم هو التزامن. إذا قابل انتشار الجيش انسحاب إسرائيلي ملموس، ينتقل الضغط السياسي إلى الداخل ويصبح ملف السلاح أكثر قابلية للمعالجة من موقع دولة أقوى. أما إذا طُلب من الجيش التنفيذ والتحقق فيما يتعرض للنار وتبقى الأرض محتلة، فستضعف شرعية المسار الرسمي وتتقوى حجة حزب الله. الأرجح قريباً استمرار «اللاحرب واللاسلم»: تفاوض متقطع، مساومة على جهة التحقق، انسحابات محدودة إن حصلت، ومراقبة وضربات محسوبة. وتزايد الخطورة عند تكرار استهداف الجيش أو جعل التحقق التزاماً لبنائياً سابقاً للانسحاب.